Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضعنا نجيب محفوظ ومن البداية عبر تأملات وتعليقات الراوية الذى تعطلت ساعته كدليل على رتابة وتوقف الزمن فيلجأ الى مقهى الكرنك) حيث تديره (قرنفلة) تلك الراقصة الساحرة نجمة عمـاد الدين التى عرفهـا فى الأربعينـات ، أصبحت امراةناضجة وافية الشيخوخة ولكنها محافظة عـلى أثر جمـال مستدير وفتنـه ، وانضم فى يسر لاسرة القهوة الانيقة ، فهى لصغر المكان ، تشكل أسرة واحدة بمودة بالغة يوجد ثلاثة شيوخ لعلهم من أصحاب المعاشات وكهل ومجموعة من الشاب أبرزهم (اسماعيل الشيخ ، وحلمى حماده وفتاة حسناء هى زينب دياب) ٠

بهذا التصميم يعتقـد نجيب محفوظ أنه كثف علاقـات وجـوهر المجتمع فى بؤرة مركزه هى المقهى حيث الشـيوخ يعلقون على أحداث الثورة ويترحمون على الماضى وحيث جيل الثورة من الشباب يتناقشون ، وتعترف (قرنفله) للراوية أنها تحب كما تتنبه هو فى صمت الطالب (حلمى حمادة) ، لذلك كانت قلقه اسيانه حزينة شاحبة عندما اختفى الشباب من القهوة وتردد أخبار الاعتقـالات والتعـذيب ، ويتسائل الراويـة ولكن أغلبيتهم تنتمى للثورة ، ثم يردد فى يقينـه متعالية (الا يستحق انشـاء دولتنـا العلميـة الاشتراكيـة الصناعيـة التى تملك أكبر قوة فى الشرق الأوسـط التى تستحق فى سبيلها أن تتحمل الآلام ، وكنت أشعر طيلة الوقت بأنه يمكن أن أقنع نفسى بضرورة الموت وفائدته بمثل هـذا (المنطق) ٠

يعـود الشباب الى المقهى ، ويشـعر الجميع أنهم عانوا كثيرا ، ويترردد فى فزع وبرعب اسم (خالد صفوان) ولكن من هو خالد صفوان محقق ٠٠ مدير سجن أكثر من صوت يردد خالد صفوان ٠

وتعدد للمرة الثانية والثالثة عملية اختفاء الشباب فى المعتقل . وتصبح هذه الحوادث عادية (متشككا فى كل شىء